Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد الثالث عشر – حزيران – 2025 / June

آليات اختيار الملبس عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

أ. م. د مها عبدالله الشرقي[1]، م. د زينب عبدالجبار الشمري[2]
[1، 2] جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم التاريخ – العراق

الملخص: تناول البحث أحد جوانب حياة أئمة أهل البيت(عليهم السلام) المتمثل بالملبس، فقد تناول البحث الآليات التي اعتمدها أهل البيت(عليهم السلام) في اختيارهم لها، وتمثلت تلك الآليات بتحقيق الطهارة، وستر العورة، والبساطة، والابتعاد عن المكروه والخبيث، واظهار النعمة فضلًا عن تحقيق الجانب الصحي، وبيان الغايات التي سعى (عليهم السلام) الى تحقيقها في الاسرة اولًا والمجتمع الاسلامي ثانيًا، فنسأل الله السداد والتوفيق.

الكلمات المفتاحية: أئمة أهل البيت(عليهم السلام)، الملبس، الاسرة، المجتمع الاسلامي.

Abstract: The research dealt with one of the aspects of the life of the Imams of the Household (peace be upon them), which is represented by clothing. The research dealt with the mechanisms that the Household (peace be upon them) adopted in their choice of it, and these mechanisms were represented by achieving purity, covering the private parts, simplicity, staying away from the hated and the bad, and showing the blessing in addition to achieving the health aspect, and clarifying the goals that they (peace be upon them) sought to achieve in the family first and the Islamic society second, so we ask God for success and guidance.

Keywords: Imams of the Household (peace be upon them), clothing, family, Islamic society.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المقدمة

تناولت الكثير من الدراسات جوانب حياة أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، إلا إن الحديث عنهم أجمل الحديث وسيرتهم المعطرة بالأريج أجمل السير، كون حياتهم أعظم مثال للعطاء والتضحية لأجل تحقيق العدالة الإنسانية، لذا قادتنا الرغبة إلى كتابة الشيء المختصر والمفيد في تسجيل بعض اقباس من إشعاع اولئك القادة العظماء، وذلك من خلال التطرق لأحد جوانب حياتهم الأسرية، وبفضل من الله سبحانه وتعالى استطعنا الخوض في هذه الدراسة المتواضعة نسأل الله جل وعلا تحقيق غايتنا في اتخاذ العبرة والمثل الأعلى من هذه الدراسة، لنرتقي بأخلاقنا بمستوى يليق بنا باعتبارنا أبناء خير امة أخرجت للناس، فقد تناول البحث الآليات التي اعتمدها أهل البيت(عليهم السلام) في اختيارهم للملبس، متمثلة بتحقيق الطهارة وستر العورة والبساطة والابتعاد عن المكروه والخبيث واظهار النعمة فضلاً عن تحقيق الجانب الصحي، وبيان الغايات التي سعى (عليهم السلام) الى تحقيقها في الاسرة اولاً والمجتمع الاسلامي ثانياً، فنسأل الله السداد والتوفيق.

آليات اختيار الملبس عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

كان لأهل البيت(عليهم السلام)ملابس خاصة وقد كان اختيارها من قبلهم يتم وفقاً للعديد من الآليات والقواعد من أهمها هي: اولاً: – آلية تحقيق الطهارة:

طهارة الثياب من القواعد المهمة التي أهتم بها أهل البيت(عليهم السلام) وأسسوا لقاعدتها في السلوكيات الاجتماعية للفرد المسلم، فقد حرصوا (عليهم السلام) على طهارة ثيابهم للصلاة وذلك تنفيذاً لأوامر الله تعالى عندما قال في القرآن الكريم لرسوله الأكرم(صلى الله عليه وآله): "وثيابك فطهر"(المدثر4)، وقد كانت ثيابه(صلى الله عليه وآله) طاهرة وإنما أمره الله عز وجل بأن يشمر ثيابه أي أن يقصرها(الكليني، 1363هـ، الكافي455/6، الحراني، 1363هـ، تحف العقول، ص113) وهذا ما دأب عليه الأئمة(عليهم السلام) في تقصير ثيابهم فقد عرف عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قصر الثياب التي كان يلبسها وكان ينصح بذلك حتى أنه وصف بذلك فقيل بحقه" انه كان يعجبه من اللباس ما قصر. . . "(ابن ابي الحديد، 1987م، شرح نهج البلاغة186/11)، فقد كان (عليه السلام) إذا جاوز الثوب أصابعه قطعه وإذا جاوز كفيه حذفه(الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق ص111)، وذكر أنه اشترى قميصاً ثم دعا الخياط فمد كم القميص وأمره بقطع ما جاوز الأصابع(ابن ابي الحديد، 1987م، شرح نهج البلاغة202/2) ولم يكن (عليه السلام) يرضى بان يقوم الخياط عند قص القميص

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

بترتيبه وخياطته(الاربلي1405هـ، كشف الغمة174/1)، وكان (عليه السلام) هذا لباسه إلى أن قبضه الله تعالى إذ روي إن الثوب الذي ضرب فيه وأريق دمه كان قد شبره الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فقال: " شبرت بدنه فإذا هو ثلاثة أشبار وشبرت أسفله فإذا هو أثنا عشر شبرا"(الكليني، 1363هـ، الكافي457/6، الحر العاملي، 1414هـ، وسائل الشيعة39/5)، وقد سار الأئمة (عليهم السلام) على نهج الإمام علي (عليه السلام) في تقصير ثيابهم، روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه كان يذرع الأثواب فيعد إلى خمسه أذرع فيقطعها ثم يشبر عرضها ستة أشبار ثم يشقه ويقول: " شدوا ضفته وهدبوا طرفه"(الكليني، 1363هـ، الكافي458/6)، ولأجل الطهارة كان الأئمة (عليهم السلام) حريصين على لبس، فقد كان أمير المؤمنين(عليه السلام) يوصي بأستجادة النعل وذلك للطهارة لأداء الصلاة(الحر العاملي1414هـ، وسائل الشيعة: 5/60-61).

ثانياً: -آلية ستر العورة:

عمل الأئمة(عليهم السلام) على تطبيق شرط ستر العورة الذي أكدت عليه الشريعة الإسلامية فقد حرص أهل البيت(عليهم السلام) على لبس الثياب التي تزيد في الستر فقد كان أمير المؤمنين(عليه السلام) يصلي بثوبين مؤتزراً أحدهما ومرتدياً الأخر(ابن كثير، 1408هـ، البداية والنهاية480/5) وقد ذكر أنه(عليه السلام) ربما صلى بحلل(إزار ورداء معاً ولا تسمى حلى حتى تكون ثوبين، ينظر: الفراهيدي، 1409هـ، العين 28/3) قطرية مؤتزراً بواحدة ومرتدياً الأخر(المحب الطبري، 1356هـ، ذخائر العقبى، ص168) ولبس الثوبين في الصلاة أصبح قاعدة عند أهل البيت(عليهم السلام) فقد قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): " كان لأبي ثوبان خشنان ويصلي بهما"(الصدوق، 1403هـ، الخصال، ص623) وقد روي أن الإمام محمد الجواد (عليه السلام) كان يصلي في قميص قد ائتزر فوقه بمنديل(الحلي، 1364هـ، المعتبر: 96/2). وأكد الأئمة(عليهم السلام) على ضرورة الستر حتى من خلال لبس العمامة وضرورة لبس الإمام للعمامة وبشكل خاص يوم الجمعة لأداء الخطبة في الناس فقال الإمام الصادق (عليه السلام): "ينبغي للإمام الذي يخطب يوم الجمعة أن يلبس العمامة في الشتاء والصيف. . . " (الكليني، 1363هـ، الكافي421/6).

ثالثاً: – آلية تأكيد البساطة:

البساطة هي الطابع الذي ميز ملابس أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وقد حرصوا على تلك البساطة وخاصة عند أداء الفرائض، فقد كان أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أزهد أهل الدنيا حتى

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

أن الرسول محمد(صلى الله عليه آله) شبهه بالنبي يحيى (عليه السلام) في زهده فقال (صلى الله عليه آله وسلم): "من أراد أن ينظر إلى يحيى(عليه السلام) في زهده فلينظر إلى هذا المقبل، فأقبل علي بن أبي طالب(عليه السلام)(الخوارزمي، المناقب، 1414هـ، ص83؛ابن شهر اشوب1376هـ، المناقب57/3)، فقد كان بزهده في الدنيا وإعراضه عن طيباتها ومفاتنها يتأسى برسول الله(صلى الله عليه آله وسلم) وبرسل الله المقربين الذين يتسابقون إلى مرضاة الله وثوابه(الحسني، بلا ت، سيرة الائمة الاثنا عشر306/1)، فقد كان يأخذ أهاباً فيشق وسطه ويدخله في عنقه ويشد ما تبقى على وسطه ويحزمه بخوص النخل(ابن اسحاق، 1978م، السير والمغازي175/4)، كما كان يلبس القمصان والإزار المرقعة وغيرها(البلاذري، 139م، انساب الاشراف، ص129) فكان مما قال(عليه السلام) في لبسه المرقع: " والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحيت من رقاعها "(الصدوق الامالي، 1417هـ، ص719؛الواسطي الليثي، بلا ت، عيون الحكم ص 405)، وروي أنه(عليه السلام) كان يخطب في الناس وعليه إزار كرباس(ثياب مصنوعة من القطن؛ ينظر: الطريحي، 1408هـ، مجمع البحرين28/4) مرقوع بصوف فقيل له في ذلك فقال: "يخشع له القلب ويقتدي به المؤمن"(البلاذري، 1394م، انساب الاشراف، ص129). وكان يلبس السمل(الثوب الخلق؛ الفراهيدي، 1409هـ، العين266/17) من الثياب (ابن ابي الحديد، ، 1987م، شرح نهج البلاغة202/2).

وقد امتازت ملابسهم (عليهم السلام) برخص أثمانها فقد كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يرتدي القمصان التي يتجاوز ثمن كل منها الأربعة دراهم(ابن ابي شيبه، 1409هـ، المصنف32/6)كما كان يلبس الثياب من غزل زوجته فاطمة الزهراء(عليها السلام)(ابن شهر أشوب، 1376هـ، المناقب41/3) وقد كان لباسه في أيام خلافته وقبلها عبارة عن ثلاثة أثواب، قميص وإزار من الصوف لا يزيد ثمنها على دينار واحد(الحسني، بلا ت، الائمة الاثناعشر304/1) وذلك إلى جانب احتفاظه بجبة رسول الله(صلى الله عليه وآله)وبردته فضلاً عن عمامته وخاتمه وقضيبه(الاربلي، 1405هـ، كشف الغمة272/1) وقد كان يطوف الأسواق وهو يرتدي مثل هذه الملابس البسيطة(ابن سعد، بلا ت، الطبقات الكبرى209/3).

وقد أقتدى الأئمة (عليهم السلام) بأمير المؤمنين (عليه السلام) حتى قيل "لأبي عبدالله(عليه السلام): أن الناس يروون أن لك مالاً كثيراً فقال: ما يسوؤني ذلك، أن أمير المؤمنين(عليه السلام) مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق فقالوا: أصبح علي لا مال له، فسمعها (عليه السلام) فأمر الذي يلي صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى أنسأن منه بشيء وان يوفره ثم يبيعه

الأول فالأول ويجعله دراهم ففعل ذلك وحملها إليه فجعلها حيث التمر ثم قال للذي يقوم عليه: إذا دعوت بتمر فأصعد فأضرب المال برجلك كأنك لا تعمد الدراهم حتى تنثرها ثم بعث إلى رجل منهم يدعوه ثم دعا بالتمر فلما لم ير التمر ضرب برجله فانتثرت الدراهم فقالوا: ما هذا المال يا أبا الحسن ؟ قال: هذا مال من لا مال له، فلما خرجوا أمر بذلك المال، فقال: أنظروا كل أهل البيت كنت أبعث إليهم من التمر فابعثوا إليهم من هذا المال بقدره، ثم قال أبو عبدالله(عليه السلام): لا أحب أن يروا غير ذلك"(الكليني، 1363هـ، الكافي439/6) وفي رواية أخرى أن أبا عبدالله الصادق (عليه السلام) دخل عليه أصحابه فرأى عليه قميصاً فيه ثقب قد رقعه فجعل ينظر إليه فقال له أبو عبدالله (عليه السلام) ما لك تنظر ؟ فقال: ثقب في قميصك قال: فقال له (عليه السلام): أضرب يدك إلى هذا الكتاب فأقرأ ما فيه وكان بين يديه كتاب أو قريب منه فنظر فإذا فيه " لا أيمان لمن لا حياء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن لا خلق له " (الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق، ص113).

ولكن من الملاحظ أن أهل البيت(عليهم السلام) تغيرت ملابسهم بتغير الزمن الذي عاشوا فيه، فقد أصبحت ملابسهم ثمينة خلافاً لما كانت عليه ملابس أمير المؤمنين(عليه السلام) التي امتازت بكونها خشنة وبسيطة تمثل ذروة الزهد، فضلاً عن الوضع المعيشي للمجتمع بشكل عام، فكان يسوده طابع البساطة وقلة الموارد الاقتصادية.

أما الأئمة (عليهم السلام) من بعده تغيرت ملابسهم لكي تلائم الزمان الذي عاشوه فقد عاش البعض منهم العصر الأموي والأخر في العصر العباسي حيث توسعت الدولة الإسلامية وترامت أطرافها فدخلها العجم والترك وغيرهم من الأجناس وهؤلاء تركوا بصمة واضحة في المجتمع الإسلامي وخاصة في ثيابهم التي اختلفت أنواعها وإشكال نقوشها، فكان الأئمة(عليهم السلام) ملزمون بتغير ملابسهم بشكل يجعلهم لا يختلفون عن رجال ذلك الزمان ولكي لا يتهموا وينكر عليهم ذلك، وهذا ما أكده الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) حين انتقد بعض المتصوفين ملابسه، فقد روي أن رجلاً قال لأبي عبدالله(عليه السلام) ذكرت أن علياً (عليه السلام) كان يلبس الخشن ويلبس القميص بأربعة دراهم وما شابه ذلك من الثياب ونرى عليك اللباس الجديد فقد قال (عليه السلام) " أن علياً كان يابس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به، فخير لباس كل زمان لباس أهله "(الكليني، 1363هـ، الكافي411/6)، وفي رواية أخرى أن الإمام الصادق (عليه السلام) كان رده على المتصوفة"أن علياً كان يحمد الله ويقول: هذا اللباس الذي ينبغي أن تلبسوه ولكن لا نقدر أن نلبسه هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون أو قالوا رياء". (الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق، ص113)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

إذن من الأمور المهمة التي كان يراعيها أهل البيت(عليهم السلام) في الملبس وصفته ونوعه، هو طبيعة الزمان الذي يعيشون فيه، إذ لا بد من أن تكون هذه الملابس متوافقة ولو جزئياً مع طبيعة ملبس ذلك الزمان، وهو أمر مهم جداً لأنهم أنما كانوا هداة ومرشدين للأمة الإسلامية، مما يحتم عليهم تقديم النموذج الأمثل لبناء مجتمع متطور ومتماسك. ويظهر من الروايات أن التصوف قد أخذ مأخذه في المجتمع مما قد يعطي تصوراً للمجتمعات التي بدأت تتداخل مع المجتمع الإسلامي بتخلفه وعدم قدرته على التطور والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة المتوفرة لديه، وهنا وجد الأئمة(عليهم السلام) أن واجبهم الشرعي يقتضي الوقوف بقوة بوجه هذه السلوكيات الضيقة التي تحاول تحديد التشريع الإسلامي وفق زمان واحد ومكان واحد.

لذا أكد أهل البيت(عليهم السلام) أنهم متى وسع الله عليهم وسعوا على أنفسهم وذا ضيق عليهم ضيقوا على أنفسهم، وأن أمير المؤمنين(عليه السلام) كان في أوائل الاسم والناس تعاني قسوة الحياة وضنك العيش فكان يسلك مسالك أهل ذلك الزمان في ملابسه لئلا يتهم عند الناس بالرياء والتصنع (ابن ابي جمهور، 1983م، عوالي اللئالي247/1) وبالرغم من احتجاج هؤلاء المتصوفة على ملابس الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فانه لم يكن يبالغ في لبسه وإنما كان يلبس الملابس القوهية (الكليني، 1363هـ، الكافي443/6)وجباب الخز والاكيسة بينما يلبس تحتها صوف بيضاء يقصر الردن والذيل ويؤكد أن لباسه هذا لله سبحانه وتعالى وما ظهر من الثياب فهو للتزين للناس(ابو نعيم الاصبهاني، 1405هـ، حلية الاولياء193/3).

وقد أقتدى الإمام علي الرضا (عليه السلام) بآبائه فكان يلبس الغليظ من الثياب وإذا برز للناس تزين لهم(الصدوق، 1404هـ، عيون اخبار الرضا(ع)192/1) فيلبس الخز فوق الصوف حتى قال له بعض جهلة الصوفية كيف تزعم أنك من أهل الزهد وأنت تنعم بلباس الخز ؟ فكشف عما تحت ثيابه فرأوا ثياب الصوف تحتها فقال(عليه السلام) " إنما لبست الصوف لله تعالى ولبست الخز لأتجمل به بينكم " (المجلسي، 1403هـ، بحار الانوار222/83).

أما طبيعة الملابس فكانت خشنة وخاصة ملابس الصلاة، وقد ذكرت المصادر أن أمير المؤمنين(عليه السلام) كان يلبس الخشن من الثياب والكرابيس عند صلاته(ابن سعد، بلا ت، الطبقات الكبرى29/3، ابن حنبل، 1408هـ، العلل34/3) وكذلك الأئمة من ولده فقد كان الإمام محمد الصادق (عليه السلام) يقول: "كان لأبي ثوبان خشنان يصلي فيهما وإذا أراد ان يطلب حاجته "(الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق ص315) من الله لبسهما وطلب حاجته وهذا ما تأكد عن الإمام جعفر

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الصادق (عليه السلام) إذ روي " أنه كان يلبس جبة صوف بين ثوبين غليظين فسئل في ذلك قال: رأيت أبي يلبسهما أنا أذا أردنا أن نصلي لبسنا أخشن الثياب"(الطوسي، 1364هـ، تهذيب الاحكام2/367). هذا يدل على أن الأئمة(عليهم السلام) قد أسسوا لهذا السلوك الاجتماعي الأسري إلى درجة أنهم تركوا تأثيراً واضحاً في أبنائهم بحيث ساروا على سيرتهم واقتدوا بأفعالهم ولبسهم الملابس الخشنة عند تأدية الفرائض والتواضع لله سبحانه وتعالى وللمسلمين بحيث يتساووا مع ابسط الناس وأفقرهم ولا يكون هناك تميز عند التوجه إلى الله تعالى خاصة وإنهم (عليهم السلام) أئمة المسلمين.

ومن الروايات نلاحظ أنهم كانوا يحبذون لبس الخز أكثر من غيره من الأنواع فقد كان الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) يصلي في كساء خز(العلامة الحلي، 1333هـ، منتهى المطلب 1/231) ويلبس جبة خز ومطرف خز وعمامة خز(الكليني، 1363هـ، الكافي6/451، النمازي، 1418هـ، مستدرك سفينة البحار3/56) وقد قال الإمام محمد الباقر (عليه السلام) " إنا معاشر آل محمد نلبس الخز"(الكليني، 1363هـ، الكافي6/451) فقد كان (عليه السلام) يصلي بالخز(القاضي النعمان، 1383هـ، دعائم الاسلام2/156) فقد صلى على بعض أطفاله وعليه جبة خز صفراء ومطرف خز أصفر(الشهيد الاول، 1419هـ، الذكرى، ص149)، كما أن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) كان يصلي بجبة خز(الحر العاملي، وسائل الشيعة4/365) ويلبس كذلك عباءة خز وبطانتها خز وطيلسان(ثوب يحيط بالبدن ينسج خال من التفاصيل والخياطة، ينظر: الطريحي، 1408هـ، مجمع البحرين4/82) خز (الكليني، الكافي6/451؛النمازي1418هـ، مستدرك سفينة البحار3/56)كان والإمام علي الرضا (عليه السلام) يلبس جبة خز(الصدوق، بلا ت، من لا يحضره الفقيه1/262) كما أن الإمام محمد الجواد (عليه السلام) كان يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز(الحر العاملي، وسائل الشيعة3/260) فضلاً عن ذلك فقد شوهد الإمام المهدي (عليه السلام) وهو متعمم بعمامة خز صفراء (الراوندي، ، 1407هـ. الخرائج و الجرائح 1/474).

لقد لبس أهل البيت(عليهم السلام) أنواع اللباس المختلفة والبسيطة، ومن ذلك القطن فقد كان أمير المؤمنين علي(عليه السلام) يلبس القطن ويوصي بلبسه فيقول: " البسوا ثياب القطن فانه لباس رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا. . . "(الصدوق، 1403هـ، الخصال، ص613) ولبسوا الكتان وذلك لأنه" لباس الأنبياء وهو ينبت اللحم"(الكليني، 1363هـ، الكافي6/449). وكان من لبسهم الابريسم شريطة أن يكون معه غيره من النسيج فعندما أصيب الإمام الحسين(عليه السلام) كان عليه جبة خز

سداها(الجزء الأعلى من الثوب، ينظر: ابن منظور، 1405هـ، لسان العرب14/375) ابريسم(الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق ص103، المجلسي، 1403هـ، بحار الانوار45/49).

يمكننا أن نستنتج السبب في تفضيلهم (عليهم السلام) القطن والكتان بجملة أمور منها:

1-أن للجانب الاقتصادي دور في اختيار الأئمة (عليهم السلام) لثيابهم فكلا النوعين القطن والكتان يباعان بأثمان قليلة بإمكان جميع المسلمين شراؤه وبذلك لا تكون فوارق طبقية بين أفراد المجتمع وهذا ما سعى أهل البيت (عليهم السلام) لتحقيقه باعتبارهم الأسوة الحسنة.

2-تمتع كلا النوعين بخصائص مرغوب فيها لجوانب صحية فالكتان يمتاز بأنه مضاد للبكتريا ومضاد لأنواع الإشعاع بما فيها الأشعة فوق البنفسجية كما أنه يمتص الرطوبة ولا يضر الجلد، ولا يسبب العرق حتى أثناء المعارك(شبكة الانترنت، الموقع*www. egyptiantreet. com|streetlt*)، أما القطن فانه سميك ألا أنه ناعم لا يؤذي الجلد كما أنه يتحمل درجات الحرارة العالية دون أن يتغير لونه أو يتلف(شبكة الانترنت، الموقع*www. ebnmasr. net*)وبذلك يبقى مدة طويلة محافظاً على نظافته.

وكان أهل البيت(عليهم السلام)يلبسون الصوف، فقد كان الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) يلبس جبة صوف وقد سأل الإمام عن ذلك فقال" كان أبي محمد ين علي(عليهما السلام) يلبسهما، وكان علي بن الحسين يلبسهما(عليهما السلام) ونحن نفعل ذلك" (الكليني، 1363هـ، الكافي: 6/450). ومن الأنواع الأخرى القز على أن يكون سداه أو لحمته من القطن أو الكتان حتى أن الإمام الرضا(عليه السلام) سأل عنه فقال: " لابأس به"(النراقي، 1415هـ، مستند الشيعة: 4/337) ويمكننا معرفة السبب التي جعلتهم (عليهم السلام) يفضلون لبس الصوف بسبب الخصائص التي تميز بها الصوف من خصائص تركيبية وطبيعية وكيميائية فهو يمتاز بالمتانة وقوة التحمل كما انه عازل للحرارة، ويعطي الدفء ويسهل الحصول عليه لان ثمنه بسيط (شبكة الانترنت، الموقع *www. reefinet. gov. sy|wool cutting. htm*).

رابعاَ: -ألية تحقيق الابتعاد عن المكروه والخبيث:

ومن الشروط الأخرى للملبس عند الأئمة (عليهم السلام) هو مفهوم الابتعاد عن ما هو مكروه ومحرم وخبيث في اللبس وهو ما حرص عليه الأئمة(عليهم السلام) لما يتركه من آثار نفسية، لا تتحقق بها صفة القرب الإلهي. فلم يلبسوا (عليهم السلام) الملابس المحرمة أو تلك التي ترمز إلى الأعداء والكافرين كما لم يكونوا يلبسوا الثياب المصنوعة من جلود الحيوانات المحرمة، وان كان لابد وذلك

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

بسبب وجود علة فأنهم لم يكونوا يصلوا بها، فقد روي عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) انه كان رجل مبرداً فلم يكن يدفئه الفرو المصنوع بالحجاز لذا كان يؤتى له بالفرو من العراق فيلبسه وإذا أراد الصلاة ألقاه وألقى القميص الذي يليه، وعندما سأل عن ذلك قال بأن أهل العراق يستحلون لبس الميتة ويقولون إن دباغه ذكاته (العلامة الحلي، 1333هـ، منتهى المطلب، 223/1) ولم يكن أهل البيت (عليهم السلام)يصلون في جلود الميتة لأنها محرمة(المفيد، 1410هـ، المقنعة ص149) فالصلاة تجوز في وبر وشعر وصوف ما أكل لحمه من الحيوان أو جلده أذا كان ذكاه الذبح ولا يجوز فيما لا يؤكل لحمه ولا في جلود الميتة ولو دبغت(المرتضى، رسائل المرتضى، 1405هـ 28/3).

كما لم يلبسوا الحرير والديباج الذي كان مكروهاً لديهم(الطوسي، 1364هـ، تهذيب الاحكام364/2)وان كان لابد منه ففي الحروب وان كان فيه تماثيل (الكليني، 1363هـ، الكافي456/6) وذلك لان رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال" الحرير لبس من لا خلاق له" (الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق، ص108)، ألا أنهم أجازوا لبس الحرير إذا كان مخلوطاً بنسيج آخر كالكتان والقطن(المحقق البحراني، بلا ت، الحدائق الناضرة90/7) ويمكننا أن نعلل السبب في كراهية لبسه عند أهل البيت(عليهم السلام):

1-أنه غالي الثمن وعند ارتدائه من قبلهم فانه سيوجد حالة تميز بين المسلمين حيث ر يستطيع ضعفاء الحال اقتناء الحرير وقد سعي أهل البيت(عليهم السلام) لإيجاد مبدأ المساواة في المجتمع، من خلال الابتعاد عن التمييز الطبقي.

2-أنه ناعم الملمس وقد كانوا(عليهم السلام) يفضلون لبس الخشن من الثياب، وذلك سيراً على سنة رسول الله(صلى الله عليه وآله).

أجاز أهل البيت(عليهم السلام)لبسه في الحروب وذلك لأنه ذو مرونة ومطاطية، يمكنها أن تساعد على حرية الحركة إثناء القتال كما أنه تميز بقابليته الشديدة على امتصاص العرق والرطوبة(شبكة الانترنت، الموقع *\html. www. lakii. com\vb\archive\index. php*) مما يساعد على الشعور بالارتياح فقد تستمر الحرب مدة طويلة يصعب فيها على الجنود الاستحمام لذا قد يلجئون إلى لبس الحرير. كما وكرهوا لبس الوشي (الحر العاملي، 1414هـ، وسائل الشيعة268/3؛ الوشي: الثوب المنقوش من كل لون: الطريحي، 1408هـ، مجمع البحرين506/4)وربما يعود ذلك لاختلاط الالوان فيه، كما لم يكونوا يلبسوا الوبر ألا من علة(الصدوق، 1403هـ، الخصال، ص613)وكذلك جلود الحيوانات الميتة(العلامة الحلي، 1333هـ، منتهى المطلب204/4)، وقد كرهوا (عليهم السلام) لبس

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

النعل الممسوحة فقد كان أمير المؤمنين(عليه السلام)يحذر من لبسها وذلك لأن أول من أتخذ النعل الملساء هو فرعون(الصدوق، 1415هـ، المقنع، ص541) فعندما نظر الإمام علي(عليه السلام) إلى أحد الحاضرين عنده وكان عليه نعلان ممسوحتان فسأله(عليه السلام) هل تريد أن تكون من اليهود؟ فقال: لا ولكنها هدية قدمت إلي، فقال(عليه السلام) لا بأس بذلك (الحر العاملي، 1414هـ، وسائل الشيعة63/5). وفي رواية أخرى أن الإمام جعفر بن الصادق (عليه السلام)عاتب أحدهم على لبسه نعل ممسوحة، وقال له إنها حذاء اليهود ولا يجوز لبسها للمسلم(الكليني، 1363هـ، الكافي463/6) كما وحثوا(عليهم السلام) على لبس النعل المخصرة فقد قال الإمام جعفر الصادق(عليه السلام): " أني أكره الرجل الذي لا أراه معقب(يعني مخصرهما، الطريحي، 1408هـ، مجمع البحرين216/3) نعليه، فقد اقتدوا (عليهم السلام) في أدق تفاصيل حياتهم برسول الله(صلى الله عليه وآله) فقد كانت نعله معقبة ومخصرة من الوسط ولها قبالان ولها رؤوس(الكليني، 1363هـ، الكافي363/6، الحر العاملي، 1414هـ، وسائل الشيعة63/5).

خامساً– آلية تأكيد إظهار النعمة:

ومن أهم الآداب التي تمسك بها أهل البيت(عليهم السلام) في اختيارهم لثيابهم هو اهتمامهم بإظهار نعمة الله تعالى عليهم فقد قال الإمام علي(عليه السلام) " أن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده"(الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق، ص103)وقد أكد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أن الله عز وجل أذا انعم على عبده بنعمة فظهرت عليه وحمد الله سمي حبيب الله ومحدثا بنعمة الله وإذا أنعم الله على عبده بنعمة فلم يظهرها سمي بغيض الله، ومكذبا بنعمة الله"(الكليني، 1363هـ، الكافي438/6) وهو بذلك استحق غضب الله تعالى.

فقد كان أهل البيت(عليهم السلام) يتزينون في أحسن زي قومهم إظهاراً لنعمة الله (الحر العاملي، 1414هـ، وسائل الشيعة8/5)عليهم فالله جل وعلا لا يحاسب المؤمن على الثوب الجديد أن كان من الحلال"(الكليني، 1363هـ، الكافي438/6) فقد كانوا يتخذون الثياب الجياد والطيالسة والقمص التي يصون بعض للتجمل بها ويعدون ذلك إظهار لنعمة الله وليس إسرافاً فقد قال تعالى" لينفق ذو سعة من سعته"(سورة الطلاق/ الآية7). (الحر العاملي، 1414هـ، وسائل الشيعة22/5)وهذا ما أكده الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) حين سأله رجل أن كان المؤمن يمتلك عشرة لأقمصة فهل هو مسرف؟

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عندها قال الإمام(عليه السلام) " ولا ولكن ذلك أبقى لثيابه ولكن السرف أن تلبس ثوب صونك في المكان القذر "(الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق، ص98).

كان الأئمة(عليهم السلام) في بعض الأحيان يلبسون الثياب الثمينة فقد كان الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) يلبس الجبة الخز بخمسمائة درهم(العلامة الحلي، 1410هـ، نهاية الاحكام390/1؛الشهيد الاول1419هـ، الذكرى، ص149) للتزين للناس، ومن الآداب الأخرى الاهتمام بنظافة الثياب كجانب من جوانب إظهار النعمة، فعندما سأل الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عن كيفية أظهار النعمة؟ فقال: " ينظف ثوبه ويطيب ريحه. . . "(الطوسي، 1414هـ، الامالي281/1).

والى جانب أظهراهم النعمة واهتمامهم بشراء ونظافة الثياب لم يكونوا ليبيعوا ثيباهم وإنما كانوا يتصدقون بها لكي يحصلوا على الثواب من الله تعالى، فقد كان الإمام علي ابن الحسين (عليه السلام) إذا جاء الشتاء تصدق بثياب الصيف وعندما سئل عن ذلك ؟ قال " إني استحي من ربي أن آكل ثمن ثوب عبدت الله فيه" (الطبرسي، 1392هـ، مكارم الاخلاق، ص110).

ومن الآداب الأخرى التي حرصوا عليها وهم أصحاب النفوس الكريمة التي تقدر النعم وتشكر مسديها فكانوا يكثرون الشكر لله عرفاناً منهم ورغبة في مضاعفة نعمه لذا نجدهم عندما يلبسون الثوب الجديد يتضرعون لله سبحانه فقد تعلم الإمام علي(عليه السلام) الدعاء من رسول الله(صلى الله عليه وآله) عند لبس الجديد"الحمد لله الذي كساني من اللباس ما أتجمل به في الناس، اللهم أجعلها بركة، أسعى فيها لمرضاتك وأعمر فيها مساجدك فقال: يا علي من قال ذلك لم يلقيه حتى يغفر الله له "(الفتال النيسابوري، بلا ت، روضة الواعظين، ص309)

سادساً: – آلية تحقيق الجانب الطبي:

وقد أهتم الأئمة(عليهم السلام) بالجانب الطبي في لبسهم، فبعض أجزاء الملبس فيها جوانب صحية، إذ أن اختيارهم لنوع القماش يحمل مفهوما طبياً فذكرنا أن القطن ناعم لا يؤذي الجلد، والكتان مضاد للبكتريا ولأنواع من الإشعاع بما فيها الأشعة الفوق البنفسجية وهو لا يضر الجلد ويمتص الرطوبة وهذا يجعل من هذه الأقمشة ذات فائدة صحية لجسم الإنسان(شبكة الانترنت، الموقع*HTML*، *www. www. ebnmasr. net*، *egyptiantreet. com/street*)

وقد راعى الأئمة (عليهم السلام) بالمفهوم الطبي في لبسهم الخف، والمتمثل في الوقاية من الإمراض، لذا كانوا(عليهم السلام) يلبسون الخف لمعرفتهم بفوائده المتمثلة في وقاية القدم وزيادة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

البصر(الصدوق، 1368هـ، ثواب الاعمال، ص25) وأكدوا(عليهم السلام) أن لبس الخف يقي من الجذام صيفاً وشتاء (الكليني، 1363هـ، الكافي6/446) فضلاً عن كونه أمان من الإصابة بالسل(الحر العاملي، 1414هـ، وسائل الشيعة5/71).

ولكن هناك بعض الحالات التي ورد الاستحباب فيها أن يمشي الإنسان حافياً لتحقيق الرضا الإلهي، ومنها عندما يكون الإنسان في أماكن مقدسة، فيكون المشي حافياً من باب الاحترام لحرمة المكان و الزمان فقد كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يمشي حافياً في خمسة مواضع ويعلق نعله بيده اليسرى: يوم الفطر، ويوم النحر، ويوم الجمعة وعند العبادة وعند تشييع الجنازة وكان يقول(عليه السلام): " إنها مواضع الله وأحب أن أكون فيها حافياً "(المحقق البحراني، 1411هـ، حلية الابرار2/260).

ومن الحالات الأخرى التي ورد الاستحباب فيها أن يمشي الإنسان حافياً هي عند الوقوع في المصيبة، فقد روي عن الأمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه مشى حافياً عندما انقطع شسع(ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربية ممتد الى الشراك، الطريحي، 1408هـ، مجمع البحرين2/510) نعله كتعبير عن الصبر على البلاء فقد كان ذاهباً لتعزية أحد أقربائه وقال(عليه السلام): " أن صاحب المصيبة أولى بالصبر عليها"(الكليني، 1363هـ، الكافي6/464).

الخاتمة

بعد أن منّ الله تعالى علينا بإنجاز هذا البحث توصلنا الى مجموعة من الحقائق التي توضح الغاية من الآليات التي أتبعها أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ومنها:

1-تحقيق الرضا الإلهي إذ كانوا(عليهم السلام) يتصفون بزهد الحكماء العارفين والفلاسفة المتبحرين، فالإمام علي(عليه السلام) سعى إلى ذلك من خلال أعراضه عن مفاتن الدنيا وامتلاكه الأموال التي تأتيه من أنحاء الدولة الاسلامية، الا أنه كان يلبس الثياب الخشنة، والمصنوعة من الأقمشة غير المحرمة، فضلاً عن الابتعاد عن التكبر والاختيال من خلال عدم لبس الثياب الطويلة والتي قد تلامس الأرض، وذلك ايضاً لضمان بقاء ثيابهم طاهرة من الدنس وان ينفذوا أوامر الله سبحانه.

2-الاقتداء بالسنة النبوية وهي من الأمور التي أكد عليها الأئمة(عليهم السلام) وراعوها ونقصد به تطبيق سنة رسول الله(صلى الله عليه وآله) تطبيقاً حرفياً، وهو أمر طبيعي كونهم (عليهم السلام) الخلفاء عنه(صلى الله عليه وآله) وهم أولى بتطبيق سلوكياته وآدابه وأخلاقه، ولابد لهذه الأمور أن تأخذ طريقها في المجتمع فهم أهل بيته، وهم أعلم بسنته ولا ينتظر أن يأتي التطبيق من خارج البيت، كالتزامهم

(عليهم السلام) بمفهوم ستر العورة من خلال حرصهم (عليهم السلام) على لبس الثياب السميكة عند الصلاة لتحقيق شرط ستر العورة عند أداء الصلاة.

3-تحقيق سلوك اسري واجتماعي لتكون سنة من بعدهم للمسلمين، فقد أراد الأئمة(عليهم السلام) بلبسهم الخشن أن يؤسسوا إلى سلوك اسري فيكونوا من الزهد أقرب وترك مظاهر الترف، فقد أراد الأئمة(عليهم السلام) أن يوجدوا سلوكا اسريا واجتماعيا في أدق تفاصيل حياتهم بما في ذلك الملبس، إذ ان ذلك يتضمن تحقيق المساواة في المجتمع الإسلامي.

المصادر

القران الكريم

[1] الاربلي: علي بن عيسى (693هـ/1293م)، 1405هـ، كشف الغمة في معرفة الأئمة، الطبعة الثانية، بيروت.

[2] الاردبيلي: احمد بن محمد (ت1011هـ/1602م) بلا ت، جامع الرواة، مكتبة المحمدي، قم.

[3] ابن إسحاق: محمد(151هـ/768م)، 1978م، السير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، الطبعة الاولى

[4] البلاذري: احمد بن يحيى (ت279هـ/892م)، 1394هـ، انساب الأشراف، تحقيق: محمد باقر المحمودي، الطبعة الاولى، بيروت.

[5] ابن أبي جمهور الاحسائي: (880هـ/1475م)، 1983م، عوالي اللئالي، تحقيق: المرعشي والعراقي، الطبعة الاولى، قم.

[6] ابن أبي الحديد: عز الدين عبد الحميد بن هبة الله (ت656هـ/ 1258م)، 1987م، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل، الطبعة الاولى، بيروت.

[7] الحراني: الحسن بن علي بن الحسين(ق4هـ/ق11م)، 1363هـ، تحف العقول، تحقيق: علي اكبر غفاري، الطبعة الثانية، قم.

[8] ابن حنبل: احمد(241هـ/855هـ)، 1408هـ. العلل، تحقيق: وصي الله بن محمد، الطبعة الاولى، بيروت.

[9] الخوارزمي: الموفق بن احمد(ت568هـ/1172م)، 1414هـ. المناقب، تحقيق: مالك المحمودي الطبعة الثانية، قم.

[10] الراوندي: قطب الدين بن هبة الله (ت573هـ/1177م)، 1407هـ. الخرائج والخرائح، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي(عليه السلام)، الطبعة الأولى، قم.
[11] أبن سعد: محمد (ت230هـ/884م) بلا ت، الطبقات الكبرى، بيروت.
[12] الشريف المرتضى: علي بن الحسن (ت426هـ/1034م)، 1405هـ، رسائل المرتضى، تحقيق، محمد رجائي، قم.
[13] ابن شهر أشوب: محمد بن علي (ت588هـ/1192م)، 1376هـ، مناقب آل أبي طالب, تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الاشرف، النجف.
[14] الشهيد الأول: محمد بن علي(ت786هـ/1384م) 1419هـ. ذكرى الشيعة في إحكام الشيعة، الطبعة الاولى، قم.
[15] ابن أبي شيبة: عبد الله الكوفي (ت235هـ/849م)، 1409هـ، مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق: سعيد اللحام، الطبعة الاولى، بيروت.
[16] الصدوق: علي بن الحسن (ت381هـ/991م)، 1417هـ. الامالي , تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية –مؤسسة البعثة, الطبعة الاولى .
[17] ثواب الأعمال , تحقيق: السيد محمد حسن الخراسان، الطبعة الثانية، قم، 1368هـ.
[18] الخصال، تحقيق: علي اكبر غفاري، قم، 1403هـ.
[19] عيون أخبار الرضا(ع)، تحقيق: الشيخ حسين الاعلمي، الطبعة الاولى، بيروت، 1404هـ.
[20] المقنع، تحقيق: لجنة التحقيق التابعة لمؤسسة الأمام الهادي (عليه السلام)، قم، 1415هـ
[21] من لا يحضره الفقيه، تحقيق: علي اكبر غفاري, قم , بدون تاريخ, الطبعة الثانية.
[22] الطبرسي: الفضل بن الحسن(548هـ/1154م)، 1392هـ. مكارم الأخلاق، الطبعة السادسة.
[23] الطوسي: محمد بن الحسن(460هـ/1067م)، 1364هـ، تهذيب الأحكام، تحقيق: حسن الخراسان، الطبعة الثالثة، طهران. – الامالي، قم، 1414هـ.
[24] العلامة الحلي: الحسن بن يوسف(ت726هـ/1325م)، 1333هـ، منتهى المطلب، مقابلة: حسين بيشمناز، تبريز.
[25] نهاية الأحكام، تحقيق: مهدي الرجائي، الطبعة الثانية، قم، 1410هـ.
[26] الفتال النيسابوري: أبو جعفر محمد بن الحسن(ت508هـ/ 1114م) بلا ت، روضة الواعظين، تحقيق: محمد الخراسان، قم.

[27] الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل(ت175هـ/791م)، 1409هـ، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، الطبعة الثانية، إيران.

[28] القاضي النعمان: أبو حنيفة محمد بن منصور(ت363هـ/973م)، 1383هـ، دعائم الإسلام، تحقيق: اصف بن علي، القاهرة.

[29] ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل(ت744هـ/ 1372م)، 1408هـ، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، الطبعة الاولى، بيروت.

[30] الكليني: أبو جعفر محمد بن يعقوب(ت329هـ/940م)، 1363هـ، الكافي، علق عليه: علي اكبر غفاري، الطبعة الخامسة، طهران.

[31] الليثي الواسطي: علي بن محمد(ت ق6هـ/ ق12م)بلا ت، عيون الحكم والمواعظ، تحقيق: حسين الحسيني، الطبعة الأولى.

[32] المجلسي: محمد باقر(ت 1111هـ/1699م)، 1403هـ، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الطبعة الثانية، بيروت.

[33] محب الدين الطبري: احمد بن عبدالله (ت694هـ/1294م)، 1356هـ، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، القاهرة.

[34] المحقق الحلي: نجم الدين أبو القاسم(ت676هـ/1277م)، 1364هـ، المعتبر في شرح المختصر، مطبعة مدرسة أمير المؤمنين.

[35] المفيد: أبو عبدالله محمد (ت413هـ/1022م)، 1410هـ، المقنعة، تحقيق: مؤسسة ال البيت، الطبعة الثانية، بيروت.

[36] ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين (ت711هـ/1311م)، 1405هـ، لسان العرب، قم.

[37] أبو نعيم الاصبهاني: احمد بن عبدالله(ت430هـ/ 1038م)، 1405هـ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الطبعة الرابعة، بيروت.

[38] البحراني: السيد هاشم(1107هـ/1695م)، 1411هـ، حلية الأبرار في أحوال محمد واله، تحقيق: غلام رضا، الطبعة الاولى، إيران.

[39] البحراني: يوسف (ت1186هـ/ 1771م)، بلا ت، الحدائق الناضرة، تحقيق: محمد تقي، قم.

[40] الحر العاملي: محمد بن الحسن(ت1104هـ/ 1692م)، 1414هـ، وسائل الشيعة، الطبعة الثانية، قم.

[41] الحسني: هاشم معروف، بلا ت، سيرة الأئمة الاثنا عشر، بيروت.

[42] الطريحي: فخر الدين(1085هـ/1674م)، 1408هـ، مجمع البحرين، تحقيق: احمد الحسيني، الطبعة الثانية.

[43] النراقي: احمد بن محمد مهدي (ت1242هـ/1826م)، 1415هـ، مستند الشيعة، تحقيق: مؤسسة أل البيت (عليهم السلام),الطبعة الاولى، قم.

[44] النمازي: علي الشاهرودي(ت1405هـ/1984م)، 1418هـ، مستدرك سفينة البحار، تحقيق: حسين بن علي النمازي, قم.

[45] www.Egyptianreet.com/street/t.html

[46] www.ebnmasr.net.

[47] www.reefnet.gov.sy/woolcutting.htm.

[48] www.lakii.com/vb/archive/index.php/html.